مقتل 4 «دواعش» بكمين في كركوك

العراق: تحالف لتشكيل نواة للكتلة الأكبر في البرلمان

اجتماع قادة عراقيين من بينهم مقتدى الصدر وعمار الحكيم وحيدر العبادي وصالح المطلك

بغداد – «وكالات»: أعلن قادة عراقيون مساء الأحد، عن تشكيل نواة لتحالف يسعى لتشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان التي ستتولى تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وذكر بيان في ختام اجتماع ضم قادة كتل سائرون والحكمة والنصر والوطنية العراقية وتحالف القوى، أنه «بقرار عراقي وطني نابع من مصلحة بلدنا، واستجابة لمطالب المواطنين، اتفقنا اليوم على تشكيل نواة لتحالف يسعى إلى تشكيل الكتلة البرلمانية التي تتمكن من تشكيل الحكومة».

وأوضح البيان، أنه «تقرر في هذا الاجتماع الانفتاح على شركائنا الآخرين للمساهمة معا في تشكيل هذه الكتلة. وهذا التحالف العابر للطائفية الذي يرفض المحاصصة بكل أشكالها، عازم على العمل الجاد لبناء دولة المواطنة والعدل والمساواة وتوفير الحياة الكريمة لجميع أبناء شعبنا، ويسعى إلى المساهمة الجادة والفاعلة لتشكيل حكومة تعمل بجد على تقديم الخدمات والإعمار وإعادة النازحين ومحاربة الفساد ومحاسبة المفسدين».

وكان عقد مساء الأحد، في فندق بابل، اجتماع ضم كل من مقتدى الصدر وعمار الحكيم وحيدر العبادي وصالح المطلك لتشكيل نواة الكتلة الأكبر من قوى سائرون والحكمة والنصر والوطنية العراقية واتحاد القوى وفتح الأبواب أمام الكتل الأخرى للانضمام إليها قبيل عقد جلسة البرلمان العراقي.

ويعد هذا التحالف أول تحالف يعلن عنه رسميا في العراق، يعمل على تشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان الجديد فيما لازال تحالف يضم دولة القانون بزعامة نوري المالكي والفتح بزعامة هادي العامري يقودان اتصالات لتشكيل الكتلة الأكبر مع الأطراف السياسية الأخرى دون التوصل إلى إعلان رسمي لمجريات الاتصالات.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات العراقية مقتل أربعة من عناصر تنظيم داعش، في كمين نصبته لهم قوات من الشرطة العراقية، في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك شمال بغداد.

وأفاد بيان صادر عن مركز الإعلام الأمني، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية ضمن عمليات كركوك تجري عملية تفتيش في عدد من المناطق، وتمكنت من قتل أربعة دواعش وتدمير مخبأ من خلال نصب كمين محكم».

كما أسفرت العملية عن «العثور على كدس للعتاد في الحي الصناعي الحويجة وتفجير عبوات ناسفة والقبض على عنصرين من عصابات داعش الإرهابية».

ولا تزال مناطق غربي وجنوبي محافظة كركوك تشهد أعمال عنف تنفذها عناصر تنظيم داعش وتستهدف القوات الأمنية والمدنيين، وذلك رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في بلاده.

من جهة أخرى قال التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة، إن أحد أفراده قتل فيما أصيب آخرون، عندما تحطمت طائرتهم خلال مهمة لمكافحة الإرهاب في العراق، في وقت متأخر من مساء أمس الأحد.

وأضاف البيان أن ليس هناك ما يدل على أن التحطم وقع بسبب نيران معادية فيما تخضع الواقعة للتحقيق.

مقتل ضابط بانفجار عبوة في سيناء

مصر: النائب العام يحيل المتهمين بقتل أسقف دير أبومقار إلى الجنايات

الأنبا إبيفانيوس

القاهرة – «وكالات»: قتل ضابط في الجيش المصري، بانفجار عبوة ناسفة بمدرعته في شمال سيناء، حيث تستمر حملة القوات المسلحة لمكافحة الإرهاب، حسبما قال مصدر طبي، أمس الإثنين.

وقال المصدر، إن الضابط وهو برتبة نقيب قتل غرب مدينة العريش في المحافظة التي تقع شمال شرق البلاد حيث يتركز الفرع المصري لتنظيم داعش ولاية سيناء، المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين.

وفي التاسع من فبراير بدأ الجيش عملية عسكرية واسعة النطاق تحت مسمى «سيناء 2018» في شمال ووسط شبه الجزيرة.

وتستهدف العملية القضاء على الإسلاميين المتطرفين المسلحين، وأسفرت نتائجها حتى الآن عن مقتل أكثر من 250 من التكفيريين وأكثر من 30 جنديا، بحسب أرقام الجيش.

من ناحية أخرى أحال النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، الأحد، المتهمين وائل سعد نواضروس ميخائيل، الراهب سابقا باسم أشعياء المقاري، والراهب فلتاؤس المقاري، وبالميلاد ريمون رسمي منصور فرج، إلى المحاكمة الجنائية، بعد انتهاء نيابة استئناف الإسكندرية من تحقيقاتها، التي كشفت عن قيامهما بقتل المجني عليه أسقف ورئيس دير الأنبا مقار بوادي النطرون الأنبا إبيفانيوس.

وأكد النائب العام المصري، في بيان له، أن المتهم الأول أقر بالتحقيقات بأنه على إثر خلافاته، والمتهم الثاني مع المجني عليه الأنبا إبيفانيوس اتفقا على قتله، وكان ذلك منذ شهر سابق لتاريخ الواقعة، وفي هذا التاريخ كمنا له بطريقه المعتاد من سكنه إلى كنيسة الدير لأداء صلاة قداس الأحد.

وتابع البيان، أن تقرير الصفة التشريحية، أثبت أن وفاة المجني عليه نتجت عن الإصابة الرضية والقطعية بالرأس، وما صاحبها من تهتك وكسور ونزيف بالجمجمة.

وتم إحالة الأوراق إلى محكمة استئناف الإسكندرية لمحاكمة المتهمين بجلسة علنية.

الجزائر وموريتانيا تفتحان أول معبر على الحدود بينهما

وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي

«وكالات»: فتحت الجزائر وموريتانيا، أول معبر على الحدود بينهما منذ استقلالهما، بهدف إلى «بعث حركية اقتصادية وتجارية جديدة»، حسبما أعلن وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي بعد تدشين الموقع بحضور نظيره الموريتاني أحمدو ولد عبد الله.

وكان وزيرا داخلية البلدين وقعا في نواكشوط في نوفمبر 2017 اتفاقا يقضي بفتح أول نقطة عبور على الحدود بينهما منذ استقلالهما عن الاستعمار الفرنسي موريتانيا في 1960 والجزائر في 1962.

وصرح الوزير الجزائري في تندوف بعد تدشين المعبر «ننتظر الكثير من هذا المعبر الحدودي لا سيما لبعث حركية اقتصادية وتجارية جديدة خدمة للطموحات الاقتصادية والاجتماعية للشعبين».

ودعا بدوي الذي نقلت وسائل إعلام جزائرية تصريحاته، رجال الأعمال والمستثمرين إلى «تكثيف المعاملات الاقتصادية» من أجل «تنمية المناطق الحدودية»، مشيرا إلى تشكيل فريق عمل مشترك بين البلدية لتحقيق هذا المسعى.

والحدود الجزائرية الموريتانية التي يناهز طولها 460 كلم هي الأقصر لكل من البلدين الشاسعين.

وكانت الحكومة الموريتانية أعلنت هذه المنطقة الصحراوية المعروفة بأنها ملاذ لعمليات التهريب وتحركات جماعات مسلحة، منطقة عسكرية مغلقة أمام الأفراد.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن المعبر الحدودي كلف الجزائر مليار و150 مليون دينار (حوالي 8.5 مليون يورو)، موضحة أنه «مكون من 49 وحدة من البناء الجاهز بينهم 46 مكتبا مخصصا للقيام بجميع إجراءات الدخول والخروج من الجزائر وموريتانيا، بالإضافة إلى 4 مواقف للسيارات ومرافق مخصصة للراحة».

ومن جهة أخرى، يتقاسم البلدان منذ نحو عشر سنوات مشروع شق طريق بين تندوف في الجزائر وشوم في موريتانيا، القريبتين من الصحراء الغربية.

تونس: انتشال جثث 8 مهاجرين قبالة صفاقس

تونس – «وكالات»: انتشل الحرس البحري التونسي جثث ثمانية مهاجرين كانوا ضمن مجموعة تستقل قاربا متجها إلى إيطاليا، وتم اعتراضها الجمعة، قبالة سواحل مدينة صفاقس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحرس الوطني العقيد حسام الدين الجبابلي: «حتى مساء الأحد، تم انتشال جثث ثمانية مهاجرين ولم تحدد جنسياتهم».

وصباح الجمعة، رصدت قوات الحرس البحري في منطقة اللؤاؤة في ولاية صفاقس، قاربا يقل مهاجرين، وعند التدخل بادر هؤلاء إلى رمي زجاجات مولوتوف على قوات الحرس ثم صبوا الوقود على قاربهم وأضرموا النار فيه وحاولوا الفرار، وفق المصدر نفسه.

وأوضح الجبابلي أن أربعة تونسيين بين المهاجرين قفزوا في المياه، وتم إنقاذهم وتوقيفهم إضافة إلى عشرة مهاجرين هم كونغوليان وثمانية من ساحل العاج، نقل أحدهم للمستشفى بسبب إصابته بحروق، فيما انتشلت جثة مهاجر واحد.

وكان المهاجرون يبحرون من سواحل مدينة صفاقس باتجاه إيطاليا، ولم يتمكن المصدر من تحديد عددهم الإجمالي.

وتواصل فرق من الغطاسين ومن الحماية المدنية مساء الأحد، تمشيط المكان في محاولة للعثور على جثث أخرى، وفقا للجبابلي.

وكان جرى توقيف 2659 مهاجرا حاولوا عبور المتوسط حتى يونيو الماضي مقابل 564 شخصا في الفترة نفسها من العام 2017.

اليمن: تقدم متسارع للشرعية بجبهة الملاجم

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: واصل الجيش اليمني في جبهة الملاجم، شرق محافظة البيضاء عملياته العسكرية، في تقدم متسارع لتطهير ما تبقى من المديرية من قبضة الميليشيا الانقلابية.

ووفق ما أورد موقع سبتمبر نت التابع لوزارة الدفاع اليمنية، أمس الإثنين، فإن الجيش يقترب من مناطق في الملاجم تتخذ منها الميليشيا مخازن استراتيجية للأسلحة، إضافة إلى منطقة لإطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه مدينة مأرب وأراضي المملكة العربية السعودية.

ونقل الموقع عن قائد العمليات العسكرية في جبهة الملاجم، العقيد أحمد بحيبح، أن الجيش الوطني في محور بيحان والمقاومة الشعبية أصبحوا على مشارف مناطق استراتيجية، مضيفاً أن الميليشيا الانقلابية عملت طيلة 4 سنوات ماضية على تخزين أسلحة وإنشاء مخازن أسلحة استراتيجية جديدة واحتفاظها بترسانة عسكرية كبيرة للأسلحة الباليستية فيها.

وأوضح أن الميليشيا كانت تطلق من هذه المنطقة صواريخ «زلزال» وصواريخ بعيدة المدى، وفيها منصات الإطلاق ولا زالت موجودة.

وتكبدت الميليشيا الانقلابية خلال المعارك السابقة في جبهة الملاجم من 123 قتيلا، بينهم قيادات ميدانية، إضافة لجرح العشرات منهم، فيما تم أسر عشرات العناصر، واستعادة أسلحة وعتاد وتدمير بعضها.

من جانب آخر قتل 20 عنصرا من ميليشيا الحوثي الانقلابية وجُرح آخرون في هجوم شنه الجيش الوطني اليمني الأحد، على مواقع الميليشيات في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب، فيما حققت قوات المقاومة المشتركة انتصارات جديدة في الحديدة.

وأفادت مصادر ميدانية أن قوات الجيش اليمني، مسنودة من التحالف العربي لدعم الشرعية، شنت هجوماً واسعاً على مواقع متفرقة للميليشيا الحوثية في جبهة صرواح، ما أسفر عن مصرع 20 من عناصر الميليشيات وأصيب العشرات، فيما فر الباقون تحت وقع هجمات الجيش الوطني وغارات التحالف العربي.

وأشارت المصادر بحسب موقع «نيوز يمن» إلى أن قوات الجيش الوطني توغلت في جبال السفينة المطلة على سوق صرواح، وشنت هجوما على مواقع الميليشيات في سلسلة جبال الحماجرة والعجارم الاستراتيجية.

ومن جهة أخرى، حققت قوات المقاومة المشتركة، انتصارات جديدة وهامة في سياق حسم معركة تحرير مركز مديرية الدريهمي في محافظة الحديدة، وسط انهيارات وخسائر متواصلة في صفوف الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وأعلن الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية عن تحرير مقري المجلس المحلي والشرطة العسكرية ومركز صحي ومدرسة عمر بن الخطاب الثانوية ومرافق أخرى في الأحياء الغربية لمدينة الدريهمي.

وأوضح أن وحدات الاقتحامات في ألوية العمالقة باغتت بقايا جيوب الميليشيات الحوثية المتحصنة في أوساط الأحياء السكنية بهجوم واسع في الساعات الأولى من صباح اليوم، تكلل بتحرير وتأمين أجزاء واسعة من الأحياء الغربية للمدينة، بعد مصرع وجرح العشرات من عناصر الميليشيات.

وأكد الإعلام العسكري أن عمليات الاقتحامات متواصلة حتى اللحظة بعد 24 ساعة من هجوم شنته وحدات من العمالقة من الجهة الشرقية للمدينة، وغارات جوية مركزة على مخابئ وتحصينات مستحدثة للميليشيات ومواقع تمركز قناصتها، وتزامن ذلك مع شن غارات مماثلة دكت تعزيزات حوثية كانت في طريقها من الحسينية بمديرية بيت الفقيه إلى الدريهمي.

يشار إلى أن المقاومة المشتركة فرضت منذ أسبوعين حصاراً خانقاً على بقايا ميليشيا الحوثي داخل مدينة الدريهمي من مختلف الجهات، عدا منفذ وحيد شرقا تركته للمقاومة لفرار الميليشيات، وذلك وفق خطة تهدف إلى حماية المدنيين.

وفي محافظة البيضاء، تمكنت قوات الجيش اليوم، من السيطرة على جميع المرتفعات الجبلية المهمة في سلسلة جبال البياض الاستراتيجية في جبهة الملاجم شرقا.

وأكد مساعد قائد المحور المقدم عبد الوهاب بحيبح، بحسب «سبتمبر نت»، أن أبطال الجيش الوطني في محور بيحان وبمساندة مقاتلات التحالف، حرروا أهم المرتفعات الجبلية في سلسلة جبال البياض الاستراتيجية، بعد معارك ضارية مع الميليشيات الانقلابية، تكبدت خلالها الميليشيات خسائر فادحة.

وأفاد أن قوات الجيش سيطرت على مساحات واسعة في الجبهة تقدر بنحو 18 كيلومترا، كما تمت السيطرة النارية على مفرق ظهر البياض الاستراتيجي، ولم يتبقى سوى أجزاء بسيطة من السلسلة سيتم تحريرها خلال الساعات القادمة.

وقال مساعد قائد محور بيحان بأن ميليشيا الحوثي تكبدت خلال اليومين من المعارك مع الميليشيات أكثر من 26 قتيلا وعشرات الجرحى وعدد من الأسرى، واستعادة آليات وعربات قتالية كانت بحوزة الميليشيات.

وكانت الجيش اليمني أعلن أمس، عن عملية عسكرية واسعة لاستكمال تحرير ما تبقى من مديرية الملاجم شرق محافظة البيضاء، وسط البلاد.